

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 9 - حكم مس الكافر

للمصحف

خبار الحمد

الجمهور من الفقهاء على ان الكافر لا يجوز له ان يمس المصحف. لماذا؟ قالوا لان الله تبارك وتعالى قال عن كتابه سبحانه وتعالى لا يمسه الا المطهرون. ولان الله عز وجل قال انما المشركون نجس - 00:00:00
ولذلك قالوا بان الكافر لا يمكن ان يدفع اليه المصحف وان يقرأ من كتاب الله سبحانه وتعالى. ولان هذا المصحف ايها الاحبة الكرام نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو. وقالوا ان هذا السفر حتى لا - 00:00:18

يمتهن آآبيد الكفار من غير المسلمين. هذا قول الجمهور. واعتبروا ان مس الكافر للمصحف مرتبة لا تليق به حيث ان الاصل ان يمس المصحف فعليا المسلم. والمسلم لابد ان يكون على طهارة. وان يتبع عن الحديث الراوي والخلف حتى الاصغر. فكيف بالكافر الذي لا يخلو - 00:00:38

من حالة اكبر او من حالة اصغر. ولذلك اعتبروا هذا الاعتبار حتى بموضوع الاعارة للمصحف. فيعني عند الحنابلة وعند القول القوي عند الشافعية وعند المالكية ان الكافر كذلك لا ينبغي ان يعارض كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:58
قالوا كما فعل خباب بن الارض رضي الله تعالى عنه وارضاه حينما دفع شيئا من الصحف وآقرأ بذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه فاسلم. هذا يمكن ان يكون اه يعني بعض الوراق مثلا من كتاب الله عز وجل او كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يكتب اه الملوك - 00:01:18

اه من خلال السفراء في مراسلاتهم وكتاباته بعض ايات القرآن الكريم باعتبار ان هذا شيء من المصحف وليس كل المصحف. فقالوا انه اذا كان شيء قليل من كتاب الله عز وجل مما هو مكتوب في اوراق هذا لا اشكال فيه. لكن لا يمسك المصحف من كتاب الله سبحانه وتعالى. وقالوا كذلك لان الله عز وجل قال - 00:01:38

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاذا هنا نحن نمكنه من سماع القرآن الكريم. ولكن لا نمكنه من ان ان يمس اية القرآن الكريم او يمس المصحف لأن في ذلك آآ المس نوع من عدم اعطاء كتاب الله عز وجل قدره - 00:01:58
الذى لا ينبغي ان يدفع الا لاهل الايمان والاسلام. هنالك من اهل العلم من قال بأنه لا حرج ان يمس الكافر المصحف اذا رجى اسلامه وعلم انه لا يريد ان يمتهن المصحف فلذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو حتى لا يمتهن المصحف - 00:02:18

لكن لو انه قرأه واراد ان يتذرع شيئا منه فإنه لا حرج في ذلك كما هو قول عند بعض الحنفية. لكن القول الحقيقي القول الاصح والقول وهو الاقرب والاقعد للادلة والنصوص ان الكافر لا ينبغي ان يمس كتاب الله سبحانه وتعالى يمكن ان يسمع شيء من القرآن الكريم يمكن ان يعطي ترجمة لكتاب الله - 00:02:38

عز وجل يمكن ان يعطى بعض الوراق لكتاب الله سبحانه وتعالى على ان ينصح كذلك بالاغتسال قبل ان يدفع اليه كتاب الله سبحانه وتعالى ليكون ذلك ادعى بمعرفة قدر هذه النصوص والآيات في هذا المصحف الكريم المشرف. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ايها الاحبة من - 00:02:58

ان اعطي القرآن قدره وحقه انه ولی ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أخي الكريم لا
فلاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:18](#)